بكم اي لا احد يفعل ذلك والمخاطبون لا يخافون
عذاب الله لانكارهم له بل هم عن ذكر ربهم
اي القران معرضون لا يتفكرون فيه ام فيها
معنى الهمزة للانكار اي الهم الهة تمنعهم
مما يسوهم من دوننا اي الهم من يمنعهم
منه غيرنا لا لا يستطيعون اي الالهة نصر
انفسهم فلا ينصرونهم ولا هم اي الكفار
منا من عذابنا يصحبون يجارون يقال صحبك
الله اي حفظك واجارك بل متعنا هولا واباهم
بما انعمنا عليهم حتى طال عليهم العمر فاغتروا
بذلك افلا يرون انا ناتي الارض نقصد ارضهم
ننقصها من اطرافها بالفتح على النبي افهم
الغالبون لا بل النبي واصحابه قل لهم انما
انذركم بالوحي من الله لا من قبل نفسي ولا
يسمع الصم الدعا اذا بتحقيق الهمزتين و
تسهيل الثانية بينها وبين اليا ما ينذرون
اي هم لتركهم العمل بما سمعوه من الانذار

كالصم

كالصم ولئن مستهم نفحة وقعة خفيفة من
عذاب ربك ليقولن يا للتنبيه ويلنا هلاكنا انا
كنا ظالمين بالاشراك وتكذيب محمد ونضع
الموازين القسط ذوات العدل ليوم القيامة
اي فيه فلا تظلم نفس شيا من نقص حسنة
او زيادة سيئة وان كان العمل مثقال زنة
حبة من خردل اتينا بها اي بموزونها وكفى بنا
حاسبين محصين في كل شي ولقد اتينا موسى
وهارون الفرقان اي التورية الفارقة بين
الحق والباطل والحرام والحلال وضيا بها
وذكرا اي عظة بها للمتقين الذين يخشون
ربهم بالغيب عن الناس اي في الخلاء عنهم
وهم من الساعة اي اهوالها مشفقون اي
خايفون وهذا اي القران ذكر مبارك انزلناه
افانتم له منكرون الاستفهام فيه للتوبيخ
ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل اي هداه
قبل بلوغه وكنا به عالمين اي بانه اهل لذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)